قيام الساعة - يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة، دعواهما واحدة، ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون، قريبا من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله.

متفق عليه

الفتنة الأولى: اقتتال جماعتين كبيرتين يكون بينهما أعداد كبيرة عظيمة من القتلى، والمراد بهما من كان مع علي ومعاوية لما تحاربا بصفين، وهاتان الجماعتان دعواهما واحدة، أي: إن دينهما واحد، فكل منهما يتسمى بالإسلام، أو المراد أن كلا منهما تدعي أنها صاحبة الحق، وأن خصمها مبطل. والفتنة الثانية: والفتنة الأخرى أنه يخرج دجالون كذابون وهم الذين يخلطون ويموهون على الناس بالكذب، وعدد هؤلاء قريب من الثلاثين، كلهم يدعي النبوة وأنه رسول من عند الله، وقد خرج منهم عدد كالأسود العنسي ومسيلمة الكذاب والمختار الثقفي، وغيرهم.